الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
دائرة الإعلام

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة المحترم

عناوين التقرير الإعلامي **

الخميس ١٠ /٦/ ٢٠٢١

أخبار الجامعة	مكان النشر
في ظل تغييب المجلس الأعلى للبحث العلمي.. ماذا بعد التصادم والإشكاليات مع "التعليم العالي"!؟	صحيفة البعث
فنانون روس في كلية الفنون الجميلة لتبادل الخبرات في مجال الغرافيك والطباعة الحجرية	سانا
كلية الآداب تحتفل بيوم اللغة العربية وتكرم الفائزين بمسابقة شاعر جامعة دمشق	سانا
التعليم العالي تحدد موعد امتحانات الفصل الثاني للسنة التحضيرية للكليات الطبية	سانا

جامعة دمشق
مديرية الإعلام

التصنيف:
المصدر صحيفة البعث
التاريخ ٢٠٢١/٦/٩

في ظل تغييب المجلس الأعلى للبحث العلمي.. ماذا بعد التصادم والإشكاليات مع "التعليم العالي"!؟

أحدثت الهيئة العليا للبحث العلمي سنة ٢٠٠٥، ليتمحور عملها بدعم المؤسسات وفق ما تراه من أولويات وطنية، حيث تم في عام ٢٠١٨ تقديم ٣٠٥ عناوين لمشاريع بحثية خضعت للغربلة بحثاً عن الأكثر جدوى، إضافة إلى تمويل 22مشروعاً في عام ٢٠١٩ ليصل عدد المشاريع البحثية تقريبا ل٤٩ مشروعاً بحثياً.

ويتحدث الدكتور مجدي الجمالي مدير الهيئة لـ "البعث" بكثيرٍ من الإسهاب عن أهمية وجود الهيئة، مؤكداً أنها رؤية مبكرة، ولكن ظروف الحرب أثرت كثيراً على عملها ما أخَّر تنفيذ المهام الأربع التي أحدثت لأجلها، وأولها رسم سياسة العلم والتقانة والابتكار ليصدر تقرير في عام ٢٠١٧ شمل ١٦ قطاعاً منها "البيئة والزراعة والصحة" كان نتيجة عصف ذهني لسنوات عبر لجان متخصصة بناء على بحث علمي، بينما تمحور عمل المهمة الثانية بموضوع غاية في الأهمية متعلق بالتشبيك المؤسساتي، بين الهيئات البحثية نفسها، لأننا حسب ما يرى الجمالي ونتيجة غياب التشبيك سنكون حكماً أمام أبحاث متكررة ورؤى غير واضحة، وسيكون عمل كل جهة على نحوٍ منفردٍ، مشدداً على أهمية وجود فكرة التشبيك، الأمر الغائب مع الأسف، بسبب ما نعانيه من فردية مؤسساتية، والبديل على الأقل يجب أن يكون بتشبيك على مستوى عال جداً بين المؤسسات البحثية، وهنا التشبيك يفترض أن يكون بين كل المؤسسات البحثية وقطاعات الإنتاجية الخدمية، ليؤمن البحث خدمةً، مُلبياً بذلك متطلبات لمؤسسةٍ بعينها، بينما تنحصر المهمة الأخيرة والتي في حال لو تمكنت الهيئة من تنفيذها، لكانت سلاحاً قوياً جداً بيد الهيئة، لكنها لم تتمكن، لأنها بالأساس لم تعطَ موازنة كبيرة، تتعلق بتنظيم موازنات البحث العلمي في الهيئات البحثية وفق الأولويات الوطنية التي منحها إياها المرسوم، ومن يقرأ مهمة الهيئة الأخيرة في المرسوم سيلحظ هذه الكتلة المالية الكبيرة.

مصلحة وطنية كبرى

منذ إحداث الهيئة، كان هناك ما هو أشبه بتصادم لم يأت من فراغ، مع وزارة التعليم العالي حسب ما صرح الجمالي مبرراً ذلك بأن ٨٠ بالمئة من البحث العلمي "كماً" في الجامعة، والباقي في الهيئات البحثية، ليأتي المرسوم الصادر في ٢٠١٦ ويُحدث إشكاليات بعمل ومهام الهيئة، من خلال ربط العديد من الهيئات بوزارات معينة، وعلى اعتبار الوزارة الأقرب للهيئة هي وزارة التعليم العالي، والتي كما وضح الجمالي كان هناك تصادم بينها كوزارة معنية بجامعاتها وبين هيئة ربما ترى الوزارة أنها تتدخل بشؤون معينة!؟ لتكون النتيجة في نهاية المطاف لصالح الوزارة وتصبح الهيئة العليا للبحث العلمي مرتبطة بوزير التعليم العالي، ما أحدث بعض التخبط، ومن وجهة نظر الدكتور الجمالي أن الإشكالية لا تكمن بربط الهيئة بالوزارة وإنما بمشكلة حقيقية في المرسوم نفسه، فالهيئة العليا كان لديها المجلس الأعلى برئاسة رئيس مجلس الوزراء مع سبع وزارت كالاقتصاد والمالية والصناعة، وهو مجلس معني بمراقبة عملها، ليتم فيما بعد إلغاؤه ليحل محله مجلس التعليم العالي، ما أحدث إشكالية كبيرة تمثلت بأن كل الهيئات العلمية البحثية التي هي خارج منظومة التعليم العالي اعتبرت نفسها غير معنية.! ما أفقد البحث العلمي رأسه !!فوزارة التعليم العالي هي" وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" لكنها غير قادرة على السيطرة

على البحث العلمي خارج نطاقها! وربما قد يكون لديها حتى داخل نطاقها مشكلة، إضافة إلى أن الحرب أوجدت تحديات كبيرة جداً لمنظومة التعليم العالي بحد ذاته لتجد نفسها أي الوزارة أمام تحديات جمة، ويُضاف إليها ملف مهم جداً وهو ملف البحث العلمي، ما خلَّف عبءً كبيراً، مضيفاً لا بد من التذكير هنا أننا كهيئة ليس لدينا أي مشكلة مع أي مؤسسة، لأن كل ما نسعى إليه يتمثل بتحقيق المعادلة الأمثل لإدارة البحث العلمي في الجمهورية العربية السورية، فالحرب محنة ومعظم الدول التي تعرضت لظروف سيئة تمكنت أن تحول المحنة إلى فرصة، وإيران مثال واضح جداً حيث استطاع الإيرانيون من الاعتماد على أنفسهم، ليتمكنوا من خلال منتجات البحث العلمي من الوصول لرقم يعادل الرقم الذي يوفره النفط!.

تأخر سنتين!؟

وكما بين الجمالي أن سبب تأخير مشاريع نقل التكنولوجيا، ووحدات البحث والتطوير قرابة السنتين، كان نتيجة غياب المجلس الأعلى للبحث العملي، مؤكداً على عدم وجود أي مشكلة ببقائهم مرتبطين كهيئة بوزير التعليم العالي، لأن المشكلة بتقديره تتمثل بغياب رأس يضبط البحث العلمي في سورية، وهنا يوضح الجمالي أنهم كهيئة عملوا على وضع خطة وطنية لتمكين البحث العلمي في سورية أُقرت من مجلس الوزراء في العام ٢٠١٩ وحددت مشكلتين أساسيتين: الأولى تتعلق بطبيعة معظم الأبحاث التي تنطلق من مكتب الباحث وهذا ما أوجد مشكلة كبيرة هي أن الغالبية الساحقة من الأبحاث ليس لها أهمية تطبيقية، مؤكداً "انفصالنا عن الواقع التنفيذي"، بينما تنحصر المشكلة الثانية بالأبحاث التي نادراً ما تملك قيمة تطبيقية بالصدفة.! وليس لأنها قائمة على التخطيط، وبالتالي لا تُستثمَر، ليكون الحل بما تم طرحُهُ مسبقاً في شهر آذار من عام ٢٠١٩ عندما تم إحداث وحدات بحث وتطوير في الوزارات وفي الشركات التابعة لها، مضيفاً أن الأمر الآخر الهام هو مأسسة مشروع مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا، والذي صدر عنه ثلاثة تقارير كان أهمها التقرير الأخير المتعلق بإحداث مكاتب نقل تكنولوجيا وهي "منظومة عالمية موجودة سواء في الدول العربية أو الغربية منذ أكثر من ٥٠ سنة" والتي تتلخص بأن كل ما نحتاجه بحث له قيمة تطبيقية، لأن الباحث لا يمكنه دراسة جدوى اقتصادية أو متابعة كل المطلوب، وبالتالي كل ما عليه فعله هو إرسال بحثه لمكتب نقل التكنولوجيا بالجامعة الذي يتابع ادعاءاته عن أهمية بحثه ليُقيّم القيمة التطبيقية ويؤمن المستثمر، ليتم بعدها متابعة الموضوع معه وفق القانون من خلال عقد نقل تكنولوجيا، تعطيه حصته كباحث وبنفس الوقت المستثمر يلبي خدمته عوضاً عن استقدام خبير أجنبي، ليكون الطرفين مستفيدين، إذاً المطلوب فقط هو وجود طرف ثالث للتنسيق بينهما ليأخذ كلٌّ حقه، ما سيشكل حافزاً شخصياً ومادياً للباحث، أما ما يخص مكاتب نقل التكنولوجيا فلقد تم اتخاذ قرار منذ فترة غير قصيرة بإحداث "قرار من مجلس التعليم العالي" في الجامعات، ليتم إحداث مكتب نقل تكنولوجيا في الجامعة، ومن المفيد التذكير بوجود مكتب وطني لنقل التكنولوجيا في الهيئة مهمته التنسيق بين المكاتب وتقديم أي دعم فني، بينما لا تزال وحدات البحث والتطوير في مرحلة الكتب والمراسلات، لأن إحداثها في المؤسسات يحتاج لقرار حكومي.

جذب الباحثين المغتربين

وأكد الجمالي على أن جذب الباحثين المغتربين موضوع مهم جداً، خاصة وأن المؤتَمَرين الأول والثاني للباحثين السوريين المغتربين اللذين عُقدا كان هدفهما الأساسي "نحو اقتصاد المعرفة" ودور الباحثين السوريين في الوطن والمغترب، إضافة لإحداث شراكة بين الداخل والخارج تعود بالفائدة على الوطن"، ومما لا شك فيه أن أهمية هذا الأمر ازدادت مع مغادرة الكثير من الخبرات ولأسباب مختلفة، الأمر الذي سعت الهيئة له بالتعاون مع وزارة الخارجية، ليُشكِل من شارك في المؤتمر الأول نواة يُبنى عليها لاحقاً، خاصة مع التجهيز الجيد للمؤتمر الثالث الذي سيعقد بتاريخ ٢٦/٢٧تموز، لما يشكله الباحثين

المغتربين من كتلة خارجية قوية في المؤسسات الأكاديمية المتواجدين فيها، ولأنه من الضروري إفساح المجال لهم للعمل، لرسم إستراتجية ووضع خارطة للكفاءات السورية في الاغتراب.

جامعة دمشق مديرية الإعلام	التصنيف:
	المصدر سانا
	التاريخ ٢٠٢١/٦/9

فنانون روس في كلية الفنون الجميلة لتبادل الخبرات في مجال الغرافيك والطباعة الحجرية

زار فنانون روس اليوم كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق واطلعوا على مخابر الطباعة الحجرية والمراسم في قسم الغرافيك وبحثوا مع أساتذة الكلية إمكانية التعاون في مجال التصميم الغرافيكي وتبادل الخبرات والتجارب والزيارات في هذا المجال.

وقدم الفنان الروسي كيريل أوفتشينكوف خلال لقائه طلاب قسم الغرافيك في الكلية عرضاً حول تجربته الفنية وخبرته في مجال التصميم الغرافيكي والطباعة الحرارية وكيفية رسم اللوحات بطريقة كلاسيكية على الملابس والإكسسوارات.

وأبدى الفنان أوفتشينكوف في تصريح لـ سانا إعجابه بما شاهده من اهتمام بالفن بكل أشكاله لدى الشعب السوري معرباً عن أمله بأن تسهم هذه الزيارة بزيادة التواصل والتعاون بين الجانبين السوري والروسي وتمتين الروابط الفنية والثقافية المشتركة بما يعود بالفائدة على طلاب وفناني البلدين وتطوير خبراتهم.

بدوره لفت الدكتور سمير رحمة نائب عميد كلية الفنون الجميلة للشؤون الإدارية إلى أن زيارة الوفد الروسي تسهم بتعزيز التبادل الثقافي والفني بين البلدين الصديقين وإمكانية إقامة ورشات عمل مشتركة لاحقة تعزز مواهب وقدرات الفنانين في كلا البلدين.

وأشارت الدكتورة كندة معروف من قسم الغرافيك في الكلية إلى أهمية التعرف على تجارب الفنانين الروس والاستفادة منها ولا سيما في مجال الطباعة الحرارية باعتبارها أحد أهم المواد التي يتم تدريسها لطلاب قسم الغرافيك في الكلية.

الدكتورة إيرينا شيشكنا وماريا ريدكينا من معهد الجغرافيا بسان بطرسبورغ أعربتا عن إعجابهما بأعمال طلاب كلية الفنون الجميلة وحرصهم الاطلاع على التجارب الفنية الروسية مشيرتين إلى أن تنظيم مثل هذه اللقاءات تعزز العلاقات المشتركة بين سورية وروسيا والتعرف على ثقافتي البلدين ولا سيما بالتوجه إلى جيل الشباب.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من النشاطات الثقافية السورية الروسية المشتركة التي انطلقت الأسبوع الماضي وتستمر حتى الثالث عشر من الشهر الجاري بهدف تعزيز علاقات التبادل الثقافي بين البلدين.

التصنيف:	
المصدر سانا	
التاريخ ٢٠٢١/٦/٩	جامعة دمشق مديرية الإعلام

كلية الآداب تحتفل بيوم اللغة العربية وتكرم الفائزين بمسابقة شاعر جامعة دمشق

احتفلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق بيوم اللغة العربية وكرمت الطلاب الفائزين بالمسابقة الأولى لشاعر جامعة دمشق التي حملت عنوان "وعز الشرق أوله دمشق" إضافة إلى تكريم عدد من أساتذة قسم اللغة العربية.

وتضمنت الاحتفالية فقرات فنية وشعرية ومداخلات أدبية بعنوان "أثر قصص ألف ليلة وليلة في الغرب" للدكتور محمود المقداد و"العربية ولغات الشرق" للدكتور عيد مرعي إضافة إلى العديد من المداخلات الطلابية الأخرى وإلقاء القصائد الفائزة في المسابقة.

وفي كلمة لها أكدت الدكتورة منيرة أبو فاعور رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب أن اللغة العربية تمثل الحصن المنيع لهوية الشعب العربي ووحدته والوعاء الذي يحمل إرثه الثقافي والحضاري منوهة بقدرات طلاب قسم اللغة العربية الذين أثبتوا تميزهم لغة وشعرا وإلقاء.

الدكتور حسين جمعة رئيس لجنة تحكيم المسابقة لفت إلى ان مثل هذه المسابقات تشجع الشباب على التمسك باللغة العربية باعتبارها اللغة الأم واحد مقومات الهوية التي اسهمت بحماية التاريخ والثقافة العربية معتبرا أن جامعة دمشق أصلت منذ البداية الحرف العربي وما زالت مخلصة لهذا الحرف منذ ١٩١٩ في كليتيها الطب والحقوق.

الطالبة الفائزة بالمركز الأول في المسابقة دانا أبو محمود ماجستير في قسم الدراسات الادبية أعربت عن اعتزازها لفوزها بالمسابقة التي قدمت خلالها قصيدة عن دمشق بعنوان "تراتيل العشق."

بدوره لفت الطالب أحمد محمد عيسى الفائز بالمرتبة الثانية إلى اهمية مثل هذه المسابقات لتعريف الجيل الشاب بحضارته وتاريخه في زمن لم يعد الاهتمام فيه كبيرا بالشعر والأدب.

الفائز بالمرتبة الثالثة الطالب عدنان الديري ماجستير لغة عربية في قسم البلاغة والنقد قال إنه قدم قصيدة بعنوان "دمشق يا قبلة الدنيا" مؤكدا ضرورة مواصلة دعم اللغة العربية من خلال النشاطات والمسابقات الأدبية.

ومن كلية الحقوق الثالثة في القنيطرة دعا الطالب فادي مراد إلى تنظيم مثل هذه النشاطات باستمرار لتشمل الندوات ومناقشة الكتب للحفاظ على اللغة العربية وتشجيع الطلاب على الدراسة والاطلاع على المراجع والموسوعات المعرفية.

جامعة دمشق مديرية الإعلام	التصنيف: المصدر سانا التاريخ ٢٠٢١/٦/٩

التعليم العالي تحدد موعد امتحانات الفصل الثاني للسنة التحضيرية للكليات الطبية

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي موعد امتحانات مقررات الفصل الدراسي الثاني لطلاب السنة التحضيرية للكليات الطبية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ بين الـ١٧ من تموز والـ ١٤ من آب المقبلين.

وبينت الوزارة في إعلان لها اليوم أن الطلاب القدامى حملة مقررات الفصل الثاني يتقدمون إلى الامتحانات مع الطلاب المستجدين لكن ضمن قاعات منفصلة عنهم.

واعتمدت السنة التحضيرية لكليات "الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة" منذ العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦- كمعيار ثان للقبول الجامعي يضاف إلى معدل شهادة الثانوية العامة بحيث أصبحت امتحانا مركزياً موحداً ومؤتمتاً لكل فصل دراسي وفق ما أقره مجلس التعليم العالي وتعد من السنوات الدراسية للطالب.